

¹ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَزَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلُوعِ. ² فَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ سَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيِسَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ سَاوُلَ. ³ وَاسْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى سَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرُّمَاهُ رِجَالُ الْفِصِّيِّ، فَانْجَرَحَ جَدًّا مِنَ الرُّمَاهِ. ⁴ فَقَالَ سَاوُلُ لِخَامِلِ سِلَاحِهِ، اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَاطْعَنْ بِهِ لِيَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَيَطْعُونِي وَيُقْبَحُونِي. فَلَمْ يَسَأْ خَامِلُ سِلَاحَهُ لِأَنَّهُ خَافَ جَدًّا. فَأَخَذَ سَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ⁵ وَلَمَّا رَأَى خَامِلُ سِلَاحَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ. ⁶ فَمَاتَ سَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَخَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا. ⁷ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي غَيْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ سَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا الْمُدُنَ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. ⁸ وَفِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرِثُوا الْقَتْلَى وَجَدُوا سَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلُوعِ، ⁹ فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَتَرَعُوا سِلَاحَهُ وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ النَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ. ¹⁰ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوتَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ. ¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِسَاوُلَ، ¹² قَامَ كُلُّ ذِي بَاسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ سَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ. ¹³ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأُتْلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.